(عكب) العَكَبُ تَداني أَصابِعِ الرِّجْلِ بعضِها إِلى بَعْضٍ والعَكَبُ غِلَظٌ في لَحْيِ الإِنسان وشَفته وأَمةٌ عَكْباءُ عِلْجةٌ جافِيةُ الخَلْقِ من آمٍ عُكُبٍ [ص 626] وعَكَبَتِ الطيرُ تَعْكُبُ عُكُوباً عَكَفَتْ وعَكَبَتِ القِدْرُ تَعْكُبُ عُكُوباً إِذا ثارَ عُكَابُها وهو بُخارُها وشِدَّةُ غَلَيانِها وأَنشد .

كأَنَّ مُغِيراتِ الجُيُوشِ التَقَتْ بها ... إِذا اسْتَحْمَشَتْ غَلْياً وفاضَتْ عُكُوبُها .

والعُكَابُ الدُّخَانُ والعَكْبُ الغُبارُ ومِنْه قيل لِلأَمةِ عَكْباء والعَكُوبُ والعَكُّوبُ بالفتح الغُبار قال بِشْرُ بنُ أَبي خازِمٍ .

نَقَلْناهُمُ نَقْلَ الكِلابِ جِراءَها ... على كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُها .

والمَعْلُوبُ الطريقُ الذي يُعْلَبُ بجَنْبَتَيْهِ والعاكُوبُ لغة فيه عن الهَجَرِيِّ وأَنشد .

وإِنْ جاءَ يوماً هاتِفٌ مُتَنَجِّدُ ... فَلِلْخَيْلِ عاكوبٌ من الضَّحْلِ سانِدُ .

والعاكِبُ كالعَكُوب قال .

جاءَتْ مَعَ الرَّكْبِ لها ظَباظبُ ... فَغَشِيَ الذَّادَة منها عاكِبُ .

واعْتَكَبَ المكانُ ثار فيه العَكُوبُ والعاكِبُ من الإِبل الكثيرةُ وللإِبل عُكُوبٌ على الحَوْضِ أَي ازدحام واعْتَكَبَتِ الإِبل اجتمعت في موضع فأَثارَتْ الغُبار فيه قال .

إِنِّي إِذا بَلَّ النَّفِيُّ غارِبي ... واعْتَكَبَتْ أَغْنَيْتُ عنكَ جانِبي .

والعاكِبُ الجمعُ الكثير والعُكُوبُ عُكُوفُ الطير المجتمعة وعُكُوبُ الوِرْدِ وعُكُوبُ الجماعَةِ وعَكَفَتِ الخيلُ عُكوفاً وعَكَبَتْ عُكُوباً بمعنًى واحد وطير عُكُوبٌ وعُكُوفٌ وأَنشد الليث لمُزاحم العُقَيْلِيّ .

تَظَلُّ نُسُورٌ من شَمَامٍ عليهمُ ... عُكُوباً مع العِقْبانِ عِقْبانِ يَذْبُلِ .

قال والباء لغة بني خَفَاجَة من بني عُقَيْل والبيتُ لمُزَاحِم العُقَيْلي ابن الأَعرابي غلام عَصْبٌ وعَضْبٌ بالصاد والضاد وَعَكْبٌ إِذا كانَ خَفيفاً نَشيطاً في عَمَله والعِكَابُ والعُكْبُ والأَعْكُبُ كله اسم لجمع العَنْكَبُوتِ وليس بجَمْع لأَن العَنْكَبُوتَ رباعِيٌّ والعِكَبُّ الذي لأُمِّه زَوْجٌ ورجلٌ عِكَبٌّ مثال هِجَفّ أَي قَصير ضَخْمٌ جافٍ وكذلك الأَعْكَبُ والعِكَبُّ العِجْليُّ شاعر وعِكَبٌّ وعُكَابة

اسمانِ وعُكَابة أَبو حيّ من بَكْرٍ وهو عُكَابة بن صَعْب بن عَليّ ِ بن بَكْرِ بن وائل وأَما قول المنخّ َل اليَشْكُرِيّ .

يُطَوّ ِفُ بي عِكَبّ ٌ في مَعَدّ ٍ ... ويَطْعُنُ بالصّ ُمُلّ َةِ في قَفَيّ َا .

فهو عِكَبّ ٌ اللّ َخْمِيّ ُ صاحبُ سِجْنِ النّ ُعْمان بن المنذر والعَكْبُ الشّ ِدّ َةُ في الشّ َرّ ِ والشّ َيْطَنَةُ ومنه قيل للمارد من الجِنّ ِ والإِنس عِكَبّ ٌ وَوَجَدْتُ في بعض نسخ الصحاح المقروءة .

على عدّ َة مشايخ حاشيةً بخط بعض المشايخ وعِكَبّ ٌ اسم إِبليس (1) .

(1 قوله « وعكب اسم ابليس » قال شارح القاموس وهو قول ابن الأعرابي نقله القزاز في جامعه وأنشد .

رأيتك أكذب الثقلين رأياً ... أبا عمرو وأعصى من عكب .

فليت اللّه أبدلني بزيد ... ثلاثة أعنز أو جرو كلب .

ومثله قال ابن القطاع في كتاب الأوزان وفي بعض الأمثال من يطع عكباً يمس مكباً قاله شيخنا) .